

المصدر : المدينة المنورة

العدد : 15933

التاريخ : 07-12-2006

المسلسل : 67

الصفحات : 10

٩٠٪ من المشاريع على وشك البدء في التنفيذ.. أمين أمانة منطقة جازان لـ **الرياض** :



## اختزال الوقت

● وما هي خطتكم في المرحلة القادمة حيث من المتوقع أن يكون هناك اختزال للوقت كما في رغبة خادم الحرمين الشريفين في التنفيذ بأسرع وقت .. حينذا لواوضحكم أننا النشط المتفعل بهذا الشأن بالنسبة لمشاريع الأمانة ؟

\*\* جازان مثلها مثل بقية المناطق ومثل ما نكرت لك أن صاحب السمو الملكي وزير الشؤون البلدية والقروية تطرق الى هذا بشكل شامل على مستوى البلديات في المملكة وكيف نقوم بعملية اختزال الوقت حسب توجيه خادم الحرمين الشريفين لتنفيذ المشاريع بشكل شامل ، يبقى الدور هنا في جازان في كيفية التعامل ؟ الوزارة وضعت الخطوط العريضة لأسلوب التعامل .. و قد تكون هناك موعقات تحوق هذه الأعمال ولكن والله الحد يتصافر جميع الزملاء والإخوان في الأمانة والبلديات بالمتمثلة والتي تحوي ١٥ بلدية ومجمعا قرويا ستمتكن من اجتماعات بحضور عدد من مندوبي الوزارة وانقضا معهم على أسلوب عمل يخلخل الوقت ، بحفا بكل السبل التي تمكننا من الإفادة من الوقت لأن أي مشروع يمر بعدة مراحل مرحلة الدراسة ومرحلة تقييم الدراسة و ثم بعد ذلك مرحلة الطرح الدراسي ثم مرحلة ترسية الدراسة ثم مرحلة التعاقد وتكليف المقاول والبدء في العمل لهذه العراول وكيف نعمل على تقليص هذه الفترة، ثم بالفعل عملنا (زيادة وقت عمل إضافي) في عمليات الفترات لأن المشروعات عادة تستغرق سنة على الأقل، ونحن أنجزنا والله الحمد ٩٠% من المشاريع التي تمت ترسيته.

● ولكن نحن على نهاية السنة الميلادية ؟

\*\* نحن لا نتحدث عن مدة التنفيذ والتي لا بد أن تأخذ حقيها .. نحن نتكلم عن فترة

## تعزيز القدرات

● أمام هذه الضخامة من المشاريع الكبيرة التي طرحت ، ألا تعتقد بأن هذه المشاريع أكبر من قدرة الجهاز الإداري والخدمي الموجود بالمنطقة الأمر الذي قد يتسبب في عرقلة تنفيذ بعض المشاريع ؟

\*\* سأحدث عن قطاع البلديات .. وما يجري في قطاع البلديات وما يسري عليه يسري على المرافق والقطاعات الأخرى .. جميع أمناء المناطق، وناقشهم حول تنفيذ التوجيه الكريم من خادم الحرمين الشريفين بأن يتم تنفيذ هذه المشاريع بأسرع وقت ممكن وقال كلمته المشهورة (الآن ليس لكم عنز يا وزراء) .. فاجتمع الأمناء وناقش هذه القضية .. وعلى سبيل المثال نحن هنا في جازان ونسبة الى حجم هذه المشاريع التي اعتمدت لا نستطيع أن نتابعها.. فقمتم ببحث السبل الكفيلة والمناسبة لذلك بتعزيز قدرات جميع الأجهزة ، وبالفعل تم ترتيب هذا الوضع وتم تخصيص مشاريع استشارية تساند الأجهزة التنفيذية بالبلديات، وبعد هذه الخطة بدأت المشاريع تسيير بالوفيرة المطلوبة التي خطط لها وبشئب كبيرة جدا.

● هذا لمشاريكم الحالية .. فماذا

عن المشاريع القادمة التي تحتاج الي جواز إداري تنفيذي كبير لكي تخرج الى أرض الواقع؟

\*\* هذه المشاريع أيضا أخذت في الحسبان وعلى حسب حجم المشاريع .. وهناك مرحلتان: مرحلة الدراسات وحقنا إلى صف كبير ومرحلة التنفيذ وأنا اتحدث عن الدراسات والتنفيذ التي أخذناها في الحسبان .. حيث تخصص مبالغ من قيم المشاريع لتأمين الصف الفني القادر على التعامل معنا من خلال اعتمادات المشاريع نفسها و وزارة المالية تفهمت هذا الوضع.

● هل نستطيع أن نتعرف على الأرقام التي اعتمدت لهذه المشاريع التتمورية القادمة ؟

\*\* بالنسبة للمشروعات التي اعتمدت لجازان خلال العام المالي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ فهي مشاريع كبيرة وكثيرة وعددها (١١٢) وقيمته (٥١٥ مليون ريال) و٩٦٥ ألف ريال ، وأستطيع أن أقول بأن ٩٠% من هذه المشاريع الآن بدأت أو على وشك البدء في التنفيذ والباقي سيتم ترسيته خلال الفترة القربية القادمة على المقاولين المنفذين لها .

## عبد الله الطياري، جازان

وَبِعَتْ جازان زيارة الخير والبركة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز .. وعلى ضوء تلك الزيارة الكريمة بدأت حركة العمل التنموي في أرجاء ومفاصل جازان، والتي سجل كثير من المواطنين تفاؤلاً كبيراً بشأنها وبنتائج هذه الزيارة التي دفعت العجلة الى التحرك باتجاه المستقبل .. المهندس منطلق جازان القى الضوء في هذا الحوار الذي أجرته معه " المدينة " على العديد من المشروعات المستقبلية الطموحة والتي ينتظرها المواطنون والتي تعود بالخير العميم عند انتهاء تنفيذها ليس على منطقة جازان فحسب .. بل على كافة أرجاء الوطن الغالي:

● وبعث جازان زيارة خادم الحرمين الشريفين والتي اعلان خلالها عن الكثير من مشاريع التنمية في جازان .. أنتم كأمين لهذه المنطقة كيف تنظرون إلى هذه المشاريع التي طرحت من خلال الحقيبة التي حملها اليك المنطقة؟

\*\* حقيقة، حقيقة خير وبركة للمنطقة .. والمعلوم أن أي مشاريع تصخ حتى لو كانت على مستوى صغير فإنها تؤثر تأثيرا مباشرا في الموقع الذي تنشأ فيه .. فما بالك بهذا الحجم الكبير من المشاريع التي تصخ على مستوى المنطقة.

ومنطقة جازان والله الحمد الآن وحسب ما اعتمد لها خلال السنوات القربية الماضية والعمل الحالي فإنك تجدها عبارة عن ورشة عمل تتغير وتتنو وترزهر من شهر لآخر، فما بالك بهذه المشاريع والمبالغ الكبيرة التي وجه بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وافتتحها ووضع حجر الأساس لها أيها الله ، وبمبختنا أن نقول : إن منطقة جازان قادمة قودما كبيرا جدا من حيث التنمية والخدمات والبنية التحتية وفي غضون السنة أو الستين القادمين ستجدون منطقة جازان مختلفة تماما بناءً على هذا ، وإننا نطرقنا الي بعض التفاصيل حول أهمية المدينة الاقتصادية وما تحتويه من مشاريع عملاقة كمحطة تكرير الطاقة وأيضا المصانع البتر وكيمياوية إضافة إلى مصانع الحديد والمصانع الأخرى فإن هذه المشاريع بالفعل ستقل المنطقة ثقلا كبيرا جدا خاصة وان في جازان ميزة قد لا تتوفر في مناطق أخرى وهي أنها منطقة مترابطة بين مدنها وقراها ،

## ٤٠ ألف قطعة أرض ستوزع كمنح سكنية على سكان شمال المنطقة وقعنا عقود المشروعات الخمسة والمنطقة تتحول الى ورشة عمل

هذا الوقت؟  
\*\* تعرف أن أي شيء يحتاج إلى اعتماد إذا لم يكن لديك اعتمادات فماذا تستطيع أن تفعل؟  
\* هل تشير إلى أن لوزارة المالية مثلا يد وراء عرقلة الكثير من مشاريعكم؟  
\*\* لا .. لا أتهم وزارة المالية لأن خادم الحرمين الشريفين أوضحها وقال أنه ليس لأحد يد، في هذا التأخير...

\* لكن سعادة الأمين إذا كنا سنبدأ في المرحلة المقبلة هل سنسأل عن التفاصيل الصغيرة عن الأمانة وجهازها الفني والدعم .. وكيف ستعاملون مع المرحلة المقبلة خاصة أن المكاتب الاستشارية ستعمل في الميدان لكن الأمانة هي التي ستشرف أو ستوقعون عقود للإشراف مع المكاتب؟

\*\* كامل الدراسات والإشراف مع المكاتب الاستشارية وقد تم ذلك بالفعل من حيث الدراسة والإشراف ويعتبرون استشاريين ونأتي بصف يعمل معنا تحت مظلة الأمانة وليس مكتباً مستقلاً بمعنى أن هناك صفاً متكاملًا وأكثهم من موظفي الأمانة يعملون .. وقتنا من أن نعمل أشياء كثيرة من خلال دعم المكاتب الاستشارية والدعم الفني للدراسات والتقييم .

### خطينا للاستثمار مبكرة

\* على ضوء هذه المشاريع الكبيرة التي سنتيح العديد من الفرص الاستثمارية وهذه الامور الأمانة ممتنية به خاصة داخل مدن منطقة جازان خاصة تلك القريبة من المشاريع الكبيرة حيث توجد كثافة سكانية، ولكن ما يبرؤخذ على أمانة جازان أن هذه المشاريع التي طرحت في السابق سلمت لأشخاص ليسوا مؤهلين لتنفيذها ؟

-أولا إذا تكلنا على الاستثمار فنحن ولله الحمد في الأمانة من أوائل الأمانات التي طرحت أو خطت للاستثمار وليس الاستثمار نتيجة للتخطيط أي بمعنى آخر:

ويروى أنه حتى ولو جاء وأخذ المشروع ووجد أن قيمته زهيدة يمكن أن يقول بأن هذا المشروع لا يقيني لعمل نقل معداتي والتجهيزات التي يتطلبها العمل ، لكن المفاوض لما يعرف انه في عدد من المشاريع في المنطقة ممكن يقدم عليها ، فإنه في هذه الحالة يقدم عليها ، الشيء الآخر انه خلال هذا العام أيضا انه كان المتعارف عليه انه كل ما توفر عندك من مبلغ طرحه مرة أخرى بنفس المسمى، الا أنه مثلا هنا بقي عندك (٢٠٠) ألف وهنا بقي عندك (٥٠٠) ألف حسب الفورة .. نحن السنة هذه استخدمنا أسلوب جميع الفوروات نضعها في مشروع واحد بحيث تكون قيمة المشروع كبيرة .. فهذا أيضا ولك الحمد نجحنا فيه ، أيضا لا نغفل جانب التنسيق مع وزارة المالية وهو جانب مهم والأخوان في وزارة المالية حقيقة متعاونون جدا.. جدا ، أيضا نسقنا معهم حتى المشاريع إن شاء الله القائمة . أننا لا أريد عددا أريد كक्षा أو قيمة، بدل ما تعطيلنا أربعة مشاريع سلفة به ملايين اعطنا مشروعا واحدا به ملايين لان الجهد التي تبثله بكل واحد من حق الأربعة هو الذي تبثله بمشروع واحد، فهنا نوفر الجهد، بحيث إذا وفرت الجهد بدل ما تتعامل مع أربعة أو خمسة مشاريع تتعامل مع مشروع واحد بنفس الجهد ونفس الخطوات فإذا لماذا نكرر هذه العملية ما دام نفس النوعية ما يمنع ان هذا المشروع لعدة مواقع ولكن الإجراء واحد وهذا أيضا نفاعمتنا فيه مع كمال في الوزارة وتقوموا هذه الامور ، وقطاع البلديات قطاع مستقل وميزانيات مستقلة فتتعامل مباشرة ليس مثل بعض الأجهزة الحكومية الذي هي ميزانية عامة للوزارة وتوزعها من خلال الوزارة ، قطاع البلديات لا قطاع كل بلدية ومجمع قروي له ميزانيات مستقلة تصد من وزارة المالية وهذه الامور كثير من الناس يجعلها.

### ليس لأحد يد

\* - إنسان جازان " لماذا تأخرت كل

التربية التي تستغرق سنة هذا إذا لم يوجد هناك معوقات، ولعلكم فإن بعض المشاريع اختصرت هذه الفترة حيث اجريت عمليات تداخل في الفترات بأن تكون هناك جدولة زمنية لهذه الخطوات حدث فيها تداخل في المراحل وبذلك تمكننا من تقليص هذه الفترة مع العلم انه واجهتنا مشكلة في بعض هذه المشاريع وهي عدم تمكن المقاولين من استيعاب حجم هذه المشاريع، ونحن في أمانة جازان طرحتها في بعض المواقع مرة ومرتين وثلاثا ولم يتقدم أحد من المقاولين لها وهذا حدث في بعض المواقع ، ورغم هذا المعوقات إلا أننا استطعنا ترسية ٩٠٪ من مشاريعنا.. أما عملية المفاوضة فاعلم يحتاج إلى فترة إنشائه لا بد أن وقتها تحت التقييم.

### تعاملنا مع الوضع

\* النقطة التي كشفت عنها وهي أنكم تطرحون مشروعا أكثر من مرة ولم تجدوا مقاريلين له ، كيف تم تديل هذه المشكلة ، أو كيف تعاملتم معها الآن خاصة أن المشاريع القادمة لجازان أكبر من المشاريع التي سبق وان طرحت على الأمانة.

\*\* الحقيقة أننا تعاملنا مع هذا الوضع ، أنت كجيلة لا تستطيع أن تطرح مرة أو مرتين، لكن نحن بدأنا نتصل بالمقاولين سواء المحليين داخل المملكة ونبلغهم انه عندما هذه الإمكانية ، واستخدمنا أسلوبا هو يا مقاول تعال ولا تنظر لهذا المشروع لوحد بل أن هذا المشروع متكرر في كذا منطقة داخل جازان فأنت ممكن أن تأتي وتأخذ مجموعة مشاريع في مجموعها لأن القيمة كلما زادت القيمة كل ما زاد الإقبال على المشروع.. من هنا بدأنا نفتح الآخرين حتى الموجودين في المنطقة، والذين لم يصلوا مرحلة التبضع كالآخرين ونبلغهم حتى بالاتصال التلغوني ، بأن هناك مشاريع عندما معلنة بكذا وكذا وعندما من هذه الفئة وعد كذا ويبلغ هكذا، فهذا جعل الآخرين يوجهنا استجابة في هذا الجانب لأن بعض الناس ينظر للإعلان لوحد فقط .

● البنى التحتية هذه الا تختلط بين الاثنين ؟

\*\* البنى التحتية لضاحية الملك عبد الله خاصة بوزارة البلديات التي أعلن عنها الأمير متعب بينما ليست لها علاقة بمدينة صيبيا.. ومدينة مستقلة بحد ذاتها لكن أنا أتكلم عن التي أعلن عنها الأمير متعب والتي هي (٤٠ ألف) قطعة سكنية، التي هي (٨٠ مليون متر مربع) سينتج من خلالها إن شاء الله ٤٠ ألف قطعة سكنية بالإضافة إلى الخدمات هذا ما تحدثت عنه.

● المليار ومائة وخمسة وسبعون مليوناً.. هل بدأت، الآن في التخطيط؟

— منذ ان أعلن عنها ونحن نجيز أنفسنا لترتيبات الموقع وسيكون هناك أيضا لجنة برئاسة صاحب السمو الملكي أمير المنطقة حسب ما صدر من تعليمات وهذه ستولى متابعة تنفيذ هذه الضاحية على أرض الواقع وتخليق أي عقبات تواجه هذه الضاحية.

● أين موقعها في جازان؟

\*\* شمال مدينة جازان.

● الأربعمائة ألف قطعة أرض هل ستوزع كمنح سكنية وما هي طريقة توزيعها؟

\*\* هي طبعاً (٨٠ ألف متر مربع) ستخطط ثم سيعمل على إنشاء البنى التحتية ويعد ما تنتهي البنى التحتية سيطبق على الأراضي نظام الأراضي لن يكون لها نظام مستقل نظام الأراضي في الأمانات والبلديات سيطبق عليها وسيوزع على المواطنين وبعد ما تكتمل البنى التحتية وتحديد المياه والصرف الصحي هنا تبدأ تكون القطع جاهزة تعامل وفق الأنظمة والتعليمات الخاصة بنظام الأراضي سواء أي تعليمات منح تأتي من خلالها من المقام الساسي أو من خلال المنح المشروطة التي تنفذها البلديات.

● متى سنتنهي من كل هذه البنى التحتية؟

● أنت كأمين لمنطقة جازان الا تعتقد انه عندما تتساوى أنت في فرص الاستثمارية مع الرياض او جدة الا تعتقد انه للأمانة والمنطقة فيها ظلم؟ في شروطها وفي توحيد العقود؟

\*\*نحن كنا نطالب ببعض التسهيلات إلا ان النظام واحد على مستوى المملكة وتسهيلات كنا نطالب بها في هذه المنطقة من حيث المدة أما بنسبة للقيمة هذه فعرض وطلب هو الذي يحددنا وليس نحن الذين نحددنا لكن نحن كنا نطالب فقط بالمدة الزمنية ويجب اننا نسألي ونستقطب المستثمر المتخصص للمنطقة لكي يكون ركيزة يأتي بعدها الآخرون.

ولكنه لم يتم شيء من ذلك ولكن الآن والحمد لله نرفع رؤوسنا ونقول نحن مثل الآخريين وخصوصا انه لا نقول فقط بالكلام بالواقع الآن فإن المستثمرين المتخصصين موجودون واستثمروا هنا ونجد الآخريين

يتساولون إذا الآن والله الحمد لا نقول جازان.

● ولا تحتاجون لاي شيء؟

\*\*ولا نحتاج الآن الحمد لله بناء على هذه الطفرة.

● هل تحتاجون مميزات خاصة؟

\*\* لا نحتاج مميزات خاصة بعد زيارة خادم الحرمين الشريفين لهذه المنطقة بل جازان مثلها مثل مناطق المملكة وباين الله تعالى .. ولكم تستطيع ان تقيم هذا الوضع بعد ضخ هذه المشاريع وبعد المدينة الاقتصادية وبعد المدينة السكنية والبنية التحتية أو الضاحية السكنية لخادم الحرمين الشريفين في جازان وضخ مليار ومائة وخمسة وسبعين كيتي تحتية لهذه الضاحية اعتقد أننا نستطيع أن ننافس المناطق وبأمل كبير جدا ..

بعد هذه الزيارة لا نحتاج إلى شروط خاصة أو مميزات خاصة بإذن الله.

حقيقة.. سأدخل في تفاصيل (المليار والمائتين) البنى التحتية ومائة مليار للاستثمار هذه سنتج خاصة في إنفا ء المرحلة الأولى؛ ومائة مليار كاستثمار للمدينة كلها

● البنى التحتية هذه الا تختلط بين الاثنين؟

أنا لا اخطط مثلا مخطط معيناً والفرغات أضعها استثمارية ، بل نحن جعلنا مناطق متكاملة للاستثمار ومميزة وبدأنا من فترة كبيرة جدا ، ولكن كان هناك الإقبال ضعيفا جدا ، حيث لا يوجد منافسون ،طرح المشاريع مرة ومرةين وثلاثا وأربعا.. لم يأت أحد.. نقول: ننكر.. لم يأت أحد ،فبدأت ثباتنا من الموجودين حول المنطقة والمنطقة الذي يتعاملوا مع المنطقة بدأوا يأتوننا حتى وإن كانوا غير مؤهلين أو مصنفين بالصفة المختصة في هذا الجانب ، فقبل أنفجكتوف الأيدي وأقول : لا اريدك ،وأنا أساسا لم أجد أحدا. وبالعقل الآن وهذا العمل جعلهم من المتخصصين في هذا المجال الذي استثمروا فيه .. و أصبح تجربة لهم وانطلقوا في مشاريع أخرى ونجحوا نجاحا كبيرا جدا ، وأما والله الحمد الآن فهناك العديد من المشاريع ولعلمك رأيتهم خلال المعرض المصاحب في مدينة الملك فيصل الرياضية رأيتهم كيف المشاريع وهذه عينة من المشاريع وليست كل المشاريع وهذه عينة فقط من المشاريع التي حقق عليه وكلها مشاريع راقية جدا وبلغت تكلفة هذه المشاريع .خمسة مشاريع .مليارين وسمائتة مليون ، حقيقة رقم ليس بالسهل داخل منطقة جازان .

### المشاريع الخمسة

● متى تبدأون في المشاريع الخمسة؟

\*\* هذه كلها قد وقعت عقودها .. والمستثمر ليس مكاو لا تتعاق معه لتصرف له ميلاغا ولكن توجب له الأرض وهو يقوم بإنشاء المشروع والعقدان تأخذ قيمة الإيجار وهو أيضا ملزم بموجب عقد موحد على مستوى المملكة عقد الاستثمار طبعاً نماذج موحدة على مستوى المملكة وأيضاً كان العقد متفقاً عليه مع جميع الجهات الرقابية من خلال الوزارة ومع من قبل الوزارة وتعامل فيها الأمانات والبلديات في نفس الوقت فالاستثمار مطروح سلفاً. ولكن الآن والله الحمد أصبح لنا عدة سنين بدأ الإقبال علينا ، نقول الإقبال الاستثمار الحقيقي وفعلاً بدأ المستثمرون والمتخصصون الأقياء يأتون لمنطقة جازان وبعد زيارة خادم الحرمين الشريفين المباركة سنرى استثماراً أفضل وأقوى.

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 07-12-2006 العدد : 15933

الصفحات : 10 المسلسل : 67

أتوقع أنها خلال أربع سنوات ان شاء  
الله تعالى المرحلة الأولى ستكون جاهزة  
بإذن الله تعالى وأنت تعرف ان هناك  
مراحل تنفيذ وليست فقط تخطيط مراحل  
تنفيذ على ارض الواقع ولن توزع هذه  
القطع الا بعد تنفيذ الخدمات فهنا سنكون  
محتاجين إلى عمل وأنا أتوقع المرحلة  
الأولى منها من خلال الأربع سنوات ثم  
تتوالى المراحل وراء بعضها البعض .  
\* هل ستكون المرحلة الأولى من  
الضاحية جازان جديدة أو المخطط  
النموذجي الأول في جازان؟  
\*\* لا .. جازان ولله الحمد كل  
مخططاتها جميلة ولكن تنقصها السفلة  
والإنارة وسيكون بالفعل أول مخطط يوزع  
مكتمل الخدمات.